

الخلية كانت تخطط لتفجيرات إرهابية.. و«تشويه سمعة الحاكم الخليجي» هدف «الجماعة»

## الإمارات تحقق مع «التنظيم النسائي»... وخلفان يؤكد: لا أمان لـ«الإخوان»

■ كبيش:  
العناصر النسائية  
جزء أساسي من  
الهيكل التنظيمي  
للمتهمين

أبوظبي - وكالات: صرح سالم سعيد كبيش النائب العام لدولة الإمارات العربية المتحدة أنه استكمالا للتحقيقات التي تجريها النيابة العامة مع أعضاء التنظيم السري المتهمين بإشطاء وتأسيس وإدارة تنظيم يهدف إلى الاستيلاء على الحكم في الدولة ومناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها والإضرار بالناسم الاجتماعي بدأت النيابة العامة التحقيق مع العناصر النسائية القيادية فيما يسمى بـ«التنظيم النسائي» وهو جزء أساسي من الهيكل التنظيمي العام للتنظيم الذي أنشأه المتهمون.

وأكد النائب العام للدولة أن النيابة العامة تقوم بإستعداد الذكورات للتحقيق معهن مراعاة في إجراءاتها الأحكام والمبادئ المستمدة من الشريعة الإسلامية في معاملة النساء وخصوصية مجتمع الإمارات وأعرافه وتقاليده في هذا الشأن دون الإخلال بأغلبات العدالة والسلواة بين الأشخاص أمام القانون الذي لا يفرق بين الناس على أساس الجنس من ذكر و أنثى متى ثبتت للسلطة القضائية أنه ارتكب جريمة يعاقب عليها القانون.

وفي سياق ذي صلة كشف الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي أن الخلية الأمية، التي تم القبض عليها مؤخرا في السعودية والإمارات كانت تخطط لتفجير

مواقع، مؤكدا تورط واعتقال أعضاء من قاعدة اليمن ضمن الخلية التي تم القبض على عدد من أفرادها في إمارة أبوظبي. وفي معرض انتقاده للإخوان المسلمين أكد أن هدفهم هو تشويه سمعة الحاكم الخليجي. ولغت خلفان إلى أن هذه الجماعة كانت في يوم ما تخدم دولة بريطانيا العظمى، وأسست لخباياها، فانهارت لتتورث الجماعة في ما بعد إلى الولايات المتحدة الأمريكية كما هي الحال الآن.

وأكد قائد شرطة دبي أن كلا من إيران والإخوان خطر على المنطقة، والإخوان السلطون موعودون بإزالة الحكومات الخليجية القائمة خلال 7 أعوام، والخلول مكانها، والشئ الذي يهدف إليه الإخوان حاليا هو تفكيك وتشويه سمعة

الحاكم الخليجي بحق وبدون حق. وفي موضوع الخلية الإرهابية، كشف في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط»، أن مخططاتهم للإخوان المسلمين أكد أن هدفهم هو تشويه سمعة الحاكم الخليجي. وليس اقتيال شخصيات، وأوضح أن العناصر الإماراتية فيها تنتمي إلى فكر تنظيم القاعدة أو «الفكر الضال»، وأوضح أن الخلية متعلقة بالإمارات وباليمن والسعودية، كما لفت إلى أن هناك أطرافا متممين لتنظيم القاعدة باليمن. وتم التحفظ على شحنات تستخدم لخبايا الدوائر الكهربائية وللغناطيسية ومناظير لييلة، وهذه كلها أدوات تستخدم في عمليات تفجير.

وفي التفاصيل، اشار إلى أن هناك نشين غير معروفين ضمن

الخلية، وآخر له سوابق. ومن بين من قبضا عليهم كانوا مشتباه بهم لدى السعودية، وكانوا متابعين من قبل السلطات السعودية، ومعروفين لدى السلطات الرسمية، ومن خلال سفر شخص من الإمارات «إماراتي الجنسية» إلى السعودية بعد تعيين عدد منهم في مواقع مرموقة بالدولة، وبدأوا بتوظيف عناصر الإخوان ووضعهم في مناصب حساسة وظهر ذلك

### مكر وخداع «الإخوان» تمثل في إخراج جماعة على أنها من السلف ليتمكنوا من دخول منطقة الخليج

الخلية، وآخر له سوابق. ومن بين من قبضا عليهم كانوا مشتباه بهم لدى السعودية، وكانوا متابعين من قبل السلطات السعودية، ومعروفين لدى السلطات الرسمية، ومن خلال سفر شخص من الإمارات «إماراتي الجنسية» إلى السعودية بعد تعيين عدد منهم في مواقع مرموقة بالدولة، وبدأوا بتوظيف عناصر الإخوان ووضعهم في مناصب حساسة وظهر ذلك

جلبا في بعض المؤسسات. وتابع قائلا: إنه بعد اكتشاف المسؤولين لهذا الأمر، قامت الحكومة بتغيير التعيينات لإعادة التوازن، موضحا أن الأمر حصل قبل الربع العربي. إلى ذلك، شد على أن كافة قيادات الإخوان في الخليج على قائمة المتنوعين من دخول الإمارات، وليس هناك عدد معين، وإنشا الأسماء معروفة لدى الجميع، فالإخوان لا أمان لهم، وبحسب ما وردنا فهناك منشور ومعلومات أمنية، تشير إلى عقد الإخوان المسلمين لأحد الاجتماعات الشهر الماضي، كان ضمن جدول أعماله مناقشة كيفية التخلص من السلفين بمصر، خلية أن يكون لهم موطن قدم في الساحل السياسية المصرية. وتابع مؤكدا أن الفكر والخداع الذي لدى الإخوان

اتهم استطاعوا إخراج الجماعة على أنها من السلف، وهي من غير السلف ليتمكنوا من دخول منطقة الخليج وجمع الأموال بخجة أنهم مشايخ سلف، وبالوقت ذاته في حال حدوث أي موقف معين يظهرهم على شاكلة سلف يدعمون الإخوان، فاستطاع الإخوان في مصر وبعض الدول الخليجية إنشاء فرق على كونها سلفية للإيهام فقط. كما أوضح أنه لا يوجد في الإمارات أي ترخيص لأي حزب إسلامي والإسلام في الأصل ليس فيه أحزاب.

وعن نشأة وبروز الإخوان في الإمارات، أوضح خلفان أن الإمارات، مثل الدول الخليجية الأخرى، استقبلت الإخوان، حين فروا من دولهم قبل 35 عاما وأتوا مشايخ وعلماء، وبذلك الوقت لم يكن للناس

■ الكشف عن  
تورط أعضاء من  
قاعدة اليمن ضمن  
الخلية

هنا أي إمام بتنظيم الإخوان ولا غاياته واعتبروهم مشايخ، وفع عليهم ظلم وفروا من بيارهم وتم استقبالهم استقبالا طيبا، وأضاف: «وكما قال الأمير شايخ بن عبد العزيز رحمه الله: «استقبلناهم بشكل جيد إلا أنه مع الأسف وجدناهم يقومون بتأجيل ابنائنا علماء، ولفت إلى أنهم وضعوا في الإمارات في البداية كمسؤولين في بعض المراكز وممرسين في كثير من المدارس. وكذلك دخلوا في الشؤون الإسلامية والأوقاف، إلا أنهم ومع الأسف الشديد كانوا يشكون في ذلك الوقت خلايا، الظاهر منها تعليم الطلاب العلوم الدينية، إلا أن خلف هذا الغطاء كان تكوين تنظيم يخرج مستقبلًا على الولة والحكام وعلى من استقبلهم.

وأضاف أنه في كل إسارة هناك مسؤول وهيكل تنظيمي للجماعة، وكذلك مسؤول إعلامي ومسؤول للأسر وتخطيط متكامل. ولأسف الشديد هم كانوا يمتون لتنظيمهم على مدى 40 عاما، من خلال الجمعيات الخيرية ومراكز الأحياء والقبائل، وبالواقع هم كانوا يعنون عناصر من داخل هذه المراكز لهم معهم بعد تهنيئهم وتقصصهم لشخصية «الإخواني» كما لفت إلى أن هناك مجموعة من المصريين قاموا بتجنيد مصريين. وكان هناك تواصل بين هذا التنظيم وأفراد التنظيم الإماراتي.

### الجيش الأمريكي يخطط لبناء قواعد عسكرية في اليمن

واشنطن - وكالات: ذكرت صحيفة يمنية أمس الأول أن الولايات المتحدة الأمريكية تخطط لبناء أكثر من ألف وحدة سكنية، تستوعب جنوبها في 3 قواعد عسكرية جنوب اليمن. وبحسب صحيفة «الشارع البومبي»، قال مصدر يمني مطلع: «الحكومة الأمريكية تخطط لبناء 3 قواعد، بالإضافة إلى أكثر من ألف وحدة سكنية للغوات الأمريكية في اليمن، موزعة في قاعدة العند، وجيزيتي سطري، وميون جنوب اليمن». ونشرت الصحيفة أن السفارة الأمريكية في صنعاء أعلنت عن مناقصة سرية لبناء هذه الوحدات السكنية. وكانت السفارة قد استدعت عددا مسحوقا من كبرى شركات للغوات والبناة في اليمن، وسلمتهم أوراق المناقصات وشروطها، وقالت الصحيفة: «منذ أكثر من 3 أشهر تم وصول عدد من الأسلحة والمعدات العسكرية عبر طائرات نقل عسكرية أمريكية إلى قاعدة العند العسكرية التي يوجد فيها العشرات من الجنود بصورة دائمة منذ قرابة 4 أشهر».

### لبنان: الموارنة يدعون تشكيل حكومة جديدة

بيروت - «كونا» - دعا مطارنة لبنان الموارنة أمس إلى تشكيل حكومة جديدة تؤمن الاستقرار الأمني وتشرف على الانتخابات التي ينفذها في موعدها الدستوري في ربيع العام الحالي. وشدد المطارنة على أهمية مشاركة الراعي على ضرورة الاتفاق السريع لتشكيل حكومة مطابقة للعيش المشترك تؤمن الاستقرار الأمني وتجري الانتخابات في موعدها الدستوري وتجنب لبنان ما يحصل في البلدان المجاورة.

النظام والمعارضة يتبادلان الأسرى

## بريطانيا تحتضن اجتماعاً دولياً لبحث مستقبل سوريا بعد رحيل الأسد «المحتوم»



الإبراهيمي

### الإبراهيمي يلتقي دبلوماسيين روسا وأمريكيين في جنيف غداً

عدد كبير من المعتقلين الأتراك في سوريا، وعلى رأسهم الصحفيين آدم كوسة وحيدجوشكون، إضافة إلى 28 إيرانيًا، و7 سوريين كانوا معتقلين في السجون السورية. وسيستمر الاجتماع إلى اليوم الخميس ومن بين الوفود المشاركة خبراء متخصصون في الشؤون السورية وأكاديميون متخصصون في تحقيق الاستقرار بعد الصراعات وممثلون لجماعة التحالف الوطني السوري المعارضة ووكالات أخرى. وقال وليام هيج وزير الخارجية

البريطاني على حسابه الشخصي على تويتر «رحيل الأسد عن سوريا بات محتوما. من الضروري أن يخطط المجتمع الدولي لليوم التالي «رحيله» في سوريا». ورفض هيج وزعماء غربيون آخرون خطاب الأسد يوم الأحد الذي وصفه الرئيس السوري بأنه خطة للسلام لكنه رفض المحادثات مع خصومه. ووصفت المعارضة المسلحة الخطاب بأنه إعلان للحرب من جديد.

ويبدأ بقول كثير من الخبراء إن الإطاحة بالأسد أصبحت مؤكدة فلا توجد مؤشرات على أن نهاية حكمه وشبكة. وتقرب المعارضة المسلحة من وسط دمشق بينما لا يزال الأسد يحظى بدعم الحلفاء الأقوياء روسيا والصين وإيران. وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إن أكثر من 60 ألف شخص قتلوا في الانتفاضة التي اندلعت في مارس آذار 2011 ثم آلت إلى حرب أهلية. ومن غير المتوقع أن يشارك في المحادثات وزراء الخارجية الروسي قوله يامس إن دبلوماسيين روسا وأمريكيين سيلتقون بالبعوث الدولي بشأن سوريا الأخضر الإبراهيمي يوم الجمعة في جنيف.

وعقد دبلوماسيون روس وأمريكيون اجتماعين الشهر الماضي مع الإبراهيمي الذي يحاول إنهاء الصراع المستمر منذ نحو 22 شهرا بين حكومة الرئيس السوري بشار الأسد ومعارضيهما

عواصم - وكالات أعلن التلفزيون الحكومي الإيراني، أمس أن مقاتلي المعارضة السورية أقرجوا عن 48 إيرانيًا خطفوا في أغسطس الماضي قرب دمشق. وأعلن التلفزيون الحكومي أن «الزوار الإيرانيين الـ48 أطلق سراحهم»، من دون أن يوضح متى ولا بأي شروط تم الإفراج عنهم. ومن جهته، قال رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، بولنت يلدرم، في وقت سابق من صباح أمس، إن عملية تبادل الأسرى بدأت في عدة أماكن من العاصمة السورية دمشق، في إطار صفقة لتبادل الأسرى بين الحكومة والمعارضة السورية.

وأوضح بولنت يلدرم أن المفاوضات لا تزال مستمرة حول صفقة تبادل الأسرى بين الحكومة والمعارضة السورية، التي ننص على إخلاء سبيل 48 إيرانيًا يحتجزهم مقاتلو المعارضة، مقابل إطلاق الحكومة السورية لـ2130 معتقلاً مدنياً بينهم أترك. وبحسب يلدرم، فإن «قسما من الوسطاء لا يزالون متواجدين حاليا عند المعارضة، فيما تتوجه هيئة الإغاثة إلى موضع آخر سيتم فيه إطلاق سراح الأسرى». وأقامت مركزاً للعلنية هذا تحت إشراف هيئة الإغاثة الإنسانية..

وأفاد بأنهم لم يتوصلوا بعد إلى معلومات قاطعة عن الصحافي الفلسطيني الأصل، يشار القنومي، العامل في قناة الحرة التلفزيونية، التي تبث من ولاية فرجينيا الأمريكية، مؤكداً سعيدهم من أجل تحديد مكانه. وتابند يلدرم، كل السوريين والعالم، إبلاغهم عن أي معلومات حول القنومي. وكان رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، بولنت يلدرم، سامم، من خلال الدبلوماسية الإنسانية العام الماضي في سوريا بإطلاق سراح

## البرلمان العراقي يستجوب المالكي



نوري المالكي

في محافظة الأنبار الغربية، سرعان ما امتدت إلى محافظتي صلاح الدين ونيوى الشماليين. وتشمل مطالب المحتجين وضع حد لتمهيش السنة، وإلغاء قوانين مكافحة الإرهاب التي

### واشنطن تعوض 71 من ضحايا التعذيب في «أبو غريب»

واشنطن - «كونا»: توصلت شركة «إل-3» المتعاقدة مع وزارة الدفاع الأمريكية إلى اتفاق لدفع تعويضات تصل إلى 5.3 ملايين دولار لـ71 محتجزاً عراقياً سابقاً تعرضوا للتعذيب في سجن «أبو غريب» وغيره من السجون التي تديرها الولايات المتحدة في العراق. وأكدت وثائق المحكمة الأمريكية المعنية بهذه القضية والتي نشرتها وسائل الإعلام الأمريكية الليلة قبل الماضية أنها الشركة ستقدم أوراق التسوية إلى لجنة الأوراق المالية والبورصة الأمريكية في أكتوبر المقبل. وتعتبر تلك التسوية هي انتاج الأول بالنسبة للمعتقلين لجمع التعويضات من شركات عدة